مسابقة
وجوائز من
غرندايزر
كونان
القاهر
قصة كاملة
ليلة التنّين
العدد ٦٩
طرزان
سيد الادغال

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٣٠٠	ق.ل
سورية	٣٠٠	ق.س
الاردن	٣٠٠	فلس
العراق	٣٠٠	فلس
الكويت	٣٠٠	فلس
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٤٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنه طرزان!

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كل لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصبا، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كله رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه، محاولين، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربية بكل مُسلٍّ ومُفيد!

طرزان
سيد الادغال
٦٩

ليلة التنّين




لقد أنهكه السفر الطويل..
لفتت نظره حسناء في النافذة..
كان الخوف مرتسماً في ناظريها..
لا! لن أفعل..
بلى يا جارية.. أنا البارون تاكيم آمرك..
أنت تؤلمني!
أنا لا أجرؤ على تنفيذ ما تطلبه
هذا مؤسف يا أرلميتا..
لأنني سأخبر السلطات بما حصل في شازيدار
لكني بريئة..
معقول.. لكن في شازيدار الأموال تقرر البراءة..
لا أموال لدي..
إذن لن يصدقوك..
تذكري!


أتذكرين ذلك السفير الذي دعاك للعشاء ؟
أتذكرين كيف اغتاله خادمه وهرب ؟
تذكرين ؟
عندها شعرت بالخوف وهربت أيضاً..
لكنني رأيتك تهربين
كما رأيت الخادم..
واذا قلت انك انت المجرمة..
سيصدقني الشازيداريون فوراً.. فهم بحاجة لمن يلقون التهمة علي..
سيقطعون رأسي!
وأنا بريئة
أعرف..
ولا أطلب منك إلا أمراً واحداً..
أن تسرقي لي كنزاً خاصاً يملكه «لونفار»
تقصد..
رأس التنين الحجري
لا خيار لديك
لكن كل اللصوص هنا حاولوا وفشلوا.
كلهم رجال وانت امرأة!
هذه القلادة المزورة ستقنعه انك اللايدي أسكوث
وهذه حبة منوم تكفي جيشاً بكامله..
وستقومين بالمهمة..


حين تعودين تلاقيني في زاروب الجرذان..
إياك أن تخدعيني!
لن أفعل!
وابتعدت أرلينا..
لتفاجأ..
آآه!
القلادة!
أنا أريدها!
لا تفكري بالهرب..
قد تسبقيني أنا..
أما أخوي
وومار الأعور
وبروتوس المخبول..
فسيلحقان بك..
واقترب الثلاثة من الفتاة الخائفة..
لكن فجأة..
هه!؟



لقد ضرب بروتوس!
أنا سأضربه!
غررر
ماذا؟
مهلاً.. لماذا لا نتفق-
سنتقاسم ال-
في سومراء.. حتى اللصوص أنبل منكم!
هه.. أين أصبح القزم؟
والآن يا فتاتي!
آآآي!
اللعين!
غررر


اتركني أيها الخرتيت!
أنت جرذ صغير لا يستحق أن أضربه..
لكنك شجاع لذا لن أؤذيك..
بل ارفع مقامك..
إسمي ميريام
شكرًا لإنقاذي..
لقد رأيتك تخرجين وتبعتك..
حين نظرت إليك شعرت..
إني أقدر معك.. أن أنسى!
تنسى ماذا؟
وتذكر كونان فتاة عرفها..
كانت ذكراها تحرقه.
لكنه لم يجب..
هيا نسير.
أنت معي بأمان..
وجودك يشعرني بالطمأنينة.
كنت مضطربة ما الأمر؟
لا شيء..
لنتابع السير.
لكن يبدو أن هناك من يلهو هنا..
كرونو لا يقهر!


إنه يقدم كيس ذهب لمن
ينتصر على كرونو.
ولكن..
أهـلاً أيها البربري..
سنرسل ما يبقى منك الى قبيلتك
هاهاها
استعداد
اهيا!
استعاد كونان المبادرة.
كرونو؟
سيعيش.
والذهب؟
الذهب؟ آه الذهب.. تفضل
تبدو سعيداً..
قل لي.. انت ذاهب الى شازيدار
لماذا؟
كي لا أذهب إليها!


أخيراً وصلت.. ليت كونان كان معي..
كانت الفتاة قد ابتعدت حين انشغل كونان بالمباراة..
كانت ارلينا (أو مريام) تعرف أن عدة لصوص تسللوا الى متجر لونفار..
لكن أحداً منهم لم يخرج..
أهلاً..
مرحبا..
أنا اللايدي أسكوث..
القلادة في عنقك تشير الى ذلك..
هل هناك ما تريدين رؤيته؟
رأس التنين الحجري
حسناً..
تفضلي من هنا..
أنا لا أحمل نقوداً معي لكن..
أوه سيدتي.. الثقة بك عمياء..
كل تجار الأثريات يثقون بك..
شكراً يا لونفار..
والآن..
آآه!


لا تخافي.. مجرد تمثال.. مع أن الاسطورة تقول انه تنين حقيقي مجمد..
اوه..
منظره مخيف.. كأنه يحدق بي..
اوه.. عيناه مصنوعتان من أحجار خاصة
وهذه التماثيل..
لأنها تماثيل لصوص
إنها تماثيل دون قيمة تذكر..
قبض عليهم بالجرم المشهود
هـا هـا هـا
والآن هذه غرفة الكنوز..
تمثال محارب من «قيتاي»..
أواني من زاموريا..
وكذلك..


رأس التنين الحجري!
لكنه لا يبدو أقيم من التحف الأخرى
يقال انه يعطي مالكه حياة طويلة..
حقاً؟
لا أدري.. هل تأخذين الشاي؟
إزا سمحت؟
دقائق وأعود..
آآآه!
أيعجبك منظر القضبان أيتها السارقة؟
كيف عرفت؟
لقد عشت طويلاً وتعلمت أن لا أثق عشوائياً بوجوه جميلة وقلادات مزيفة!
لن أعاقبك.. فمن أرسلك سيقوم بذلك..
أخرجي!



كانت ارلينا تبكي حين خرجت.. فالرجل ضربها ورماها في الشارع..
أريده..
هناك من أرسل هذه الفتاة.. لسرقتي..
واريد ميتاً!
ستذهب..
ستقضي عليه..
حين أطلقك من جمادك..
إذهب!
نفّذ المهمة!
وحلّق ظل عملاق في الظلام..
في هذا الوقت..
آه.. لقد دخت وأنا أبحث عنها..
آه!
لكن لماذا ذهبت
ما هذا؟


ميريام! ماذا تفعلين؟
حسنًا..
إنها تنوي الإنتحار..
أهي يائسة الى هذا الحد؟
مهلاً يا صغيرتي..
لا..
دعني أموت!
دعني!
بعد صراع عنيف عند الحافة..
انهارت الفتاة واخبرت كونان بما حصل
كيف هددها البارون تاكيم..
كيف حوّلها الى سارقة؟
أقسم أن كل دمعة من عينيك سيكون لها ثمن!
والآن سنذهب الى..
زاروب الجرذان..



أنا لن أدعه يراني..
حين ترين البارون اصرخي فانقضّ عليه!
أرجوك لا تتأخر!
بارون..
تعالي!
فشلت يا حمقاء!
لن أدعك تفتحين فمك لطلب النجدة..
فأنا لمحت ذلك العملاق معك..
أقضي عليك!
ماهذا الصوت؟
؟
إنه قادم إليَّ!


ويييي!
ميريام..
آآآه!
الى الوراء.. بسرعة!
انه وحش أطلقه لونقار
أخبريني..
هل يمكن قتله؟
بالسيف؟
والتفت ذراع الوحش حول كونان..
كان رعباً لا يصدّق..


كان لونفار قد قبض على التنين سابقاً..
وحوّله الى حجر بقوته العقلية.
لكن كونان صمد أمام التنين..
مهما أجهد لونفار كثيراً..
فكونان هو القاهر.. وهو لا يستسلم..
كان كونان أول ضحية تقاوم الى هذا الحد فاستعمل لونفار كل قواه..
لكن كونان صمد..
فانهار لونفار..
وفجأة شعر التنين أنه تحرّر من سيطرة لونفار..
فرمى كونان جانباً كي يستغل الفرصة للإنتقام..
من الذي سجنه قروناً طويلة..
كونان؟ لماذا ذهب؟
لعله اختار ضحية جديدة
.. أو لعله خاف منك؟


كان لونقار يستيقظ من اغمائه ..
حين تمزق السقف أمام ناظريه..
دقت ساعة الانتقام
!!
أسرع لنهرب من هذه المدينة
ولماذا نهرب؟ تاكيم مات..
ولن يتهمك بشيء بعد الآن..
وذلك التنين لن يعود..
أنا منهك.. هيا الى المنزل..
وجراحك..
ستضمديها حين نصل..
ألا يزعجك وزني؟ لا.. لا أظن..
في الصباح..
أنت لطيف يا كونان.. سأخبرك إسمي الحقيقي..
النهاية


الشبح
كنز الكنوز
ذات يوم في قصر الشبح..
هذا قوس وليام تل؟
نعم.. به أصاب التفاحة على رأس ابنه..
وهل لديك التفاحة؟
أنظر الى هذه السيوف..
ما هذا يا عمّي؟
إنه كتاب ضخم..
إنه كنز مكتبتي.. يدعى «رباعيات عمر الخيّام»..
إنه شاعر عربي..
لكن كيف وصل الكتاب إليك؟


لقد حصل عليه أحد أجدادي. وهو أيضا كان يقوم بمهمات الشبح..
كان جدّي في زيارة لمملكة في أطراف آسيا..
يشرفنا قدومك أيها البطل..
رؤيتي لكنوز قصرك تفرح قلبي أيها الملك..
لكني أتشوق لرؤية هذا الكتاب..
إنه كنز الكنوز لديك..
«رباعيات الخيّام».. كم أتمنى لو كان لديّ..
أنا أدافع عنه بحياتي..
لكن في هذا الوقت في ساحة العاصمة..
الأعداء!


كان المغول يقومون بحملة على المملكة المسالمة..
سيدي الملك.. المغول.. هزمنا.. كارثة!
واقتحم الغزاة قصر الملك..
دافع الشيخ عن أصدقائه لكن دون جدوى
سأعود يا صديقي.. لن أتركك!


وقبض على الملك الطيب!
أنت تعطي قيمة لمجوعة أوراق ولفائف لا قيمة لها.. حضارتك لا تحميك من الموت!
أنا لا أؤمن إلاّ بالقوّة!
وهل القوة ستحميك حين تأتي ساعتك؟
استعمل المغول الكتب لاحراق قصر الملك..
سيحرقون صديقي حيا..



هذا السد يمنع المياه من غمر الحدائق الملكية..
لكن الآن يجب ان أترك المياه تندفع..
المياه ستندفع وتغمر القصر..
في هذا الوقت كان الملك جالساً يصلي..
أتدري.. أنا أعترف لك بالشجاعة رغم غبائك..
أخيراً..
المياه تغمر المكان!



سأمتطي هذا الجذع العائم..
أحدهم يريد إنقاذك بإغراق القصر..
اقتلـه..
لكن في هذه اللحظة..
آه!
إبتعد أيها اللعين
أسرع يا صديقي.. لدينا بضع دقائق فقط..
لاتدعوه يهرب!



وأمسك المحاربون بالشيخ..
واقتيد أمام الـزعيم المغولي..
ها هو يا زعيم طونغورتا
سنحتفل بك.. احتفال المـوت!
إستعدوا!
إبـدأوا!
وبـدأ احتفـال الموت..


مت أيها اللعين!
لكن الشبح أمسك بالرمح وطرح الفارس أرضاً..
لن أموت..
إلا على صهوة جواد..!


لكن أحد المحاربين حطم رمح الشبح..
ستموت الآن..
في تلك اللحظة..
قف!
إنه شجاع- لا
يستحق الموت هكذا!
أنت قوي أيها
الرجل المقنّع!


لكن أنا أيضاً قوي!
أرأيت كيف لويت هذا القضيب الفولاذي؟
أتحداك في مصارعة.. إذا هزمتني ننسحب أنا ورجالي وإذا هزمتك.. تموت!



فليكن الله معك ياصديقي!
في البداية ظهر الشبح وكأنه سيهزم!
ها ها.. ستهزم
الشبح..
لا يُهزم!


ماذا يا طنغورتا؟
آه!
انت انتصرت!
أنا سأفي بوعدي.. سننسحب أنا ورجالي!
هذا الرمح لك.. تذكار مني أيها الشبح!


عرفاني بجميلك لايعرف حدوداً أيها الشبح!
اطلب ماشئت فأعطيه لك..
لا أطلب شيئاً.. أنا قمت بواجبي..
لكني أريد مكافأتك تذكرت..
هذا الكتاب لك..
«رباعيات عمر الخيام».. إنه كتاب لايقدر بثمن!
الى اللقاء ياصديقي


وانتهى الشبح رواية قصته..
ومن يومها ونحن نتوارث هذا الكنز..
لم أظن أن هناك كتب ثمينة هكذا..
ولا أنا..
والرمح الذي قدّمه طنغورتا؟
ها هو.
أنظر!
يا إلهي.. رمح طنغورتا..
أخبرنا أيضاً يا عمي..
سأخبركم عن درس يدعى "الجغرافيا"
تمت

الفتى الذري



يتبع في العدد القادم

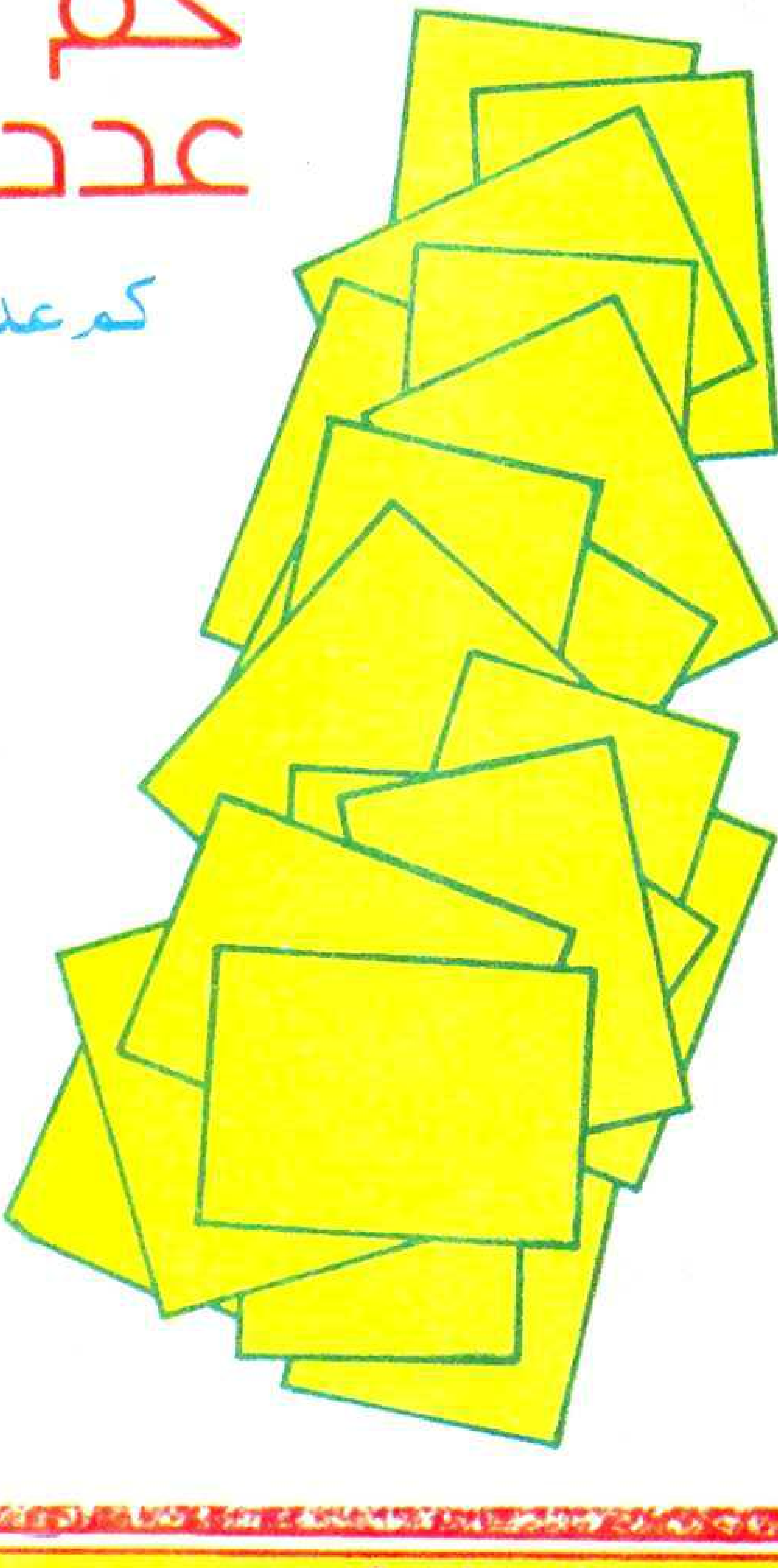
مسابقة طرزان الكبرى



كم عددها؟

كم عدد الاوراق

أدناه؟



قسيمة العدد

٦٩


الإسم :

الحل :

العنوان :

ترسل ورقة الحل الى مؤسسة بساط الريح — مسابقة طرزان — بيروت — شارع المقدسي — بناية حنا — ص.ب : ٢٦٦٨ .

آخر مهلة لتلقي الأجوبة ١٥ نيسان - أبريل ١٩٨٢



قريبا في سلسلة عتر أنتم
على موعد مع قصص كاملة
من حكايات كليلة ودمنة
في قالب
طريف...